أضواء

على بيانات

دين أمريكا اللاتينية

تساعد معدلات الدين الخارجى الأكثر انخفاضا أمريكا اللاتينية على مواجهة الأزمة العالمية بشكل أفضل.

ارتفع الدين الخارجى فى العديد من البلدان على مدى السنوات الخمس الماضية، خاصة فى أوروبا. ولكن فى أمريكا اللاتينية، انخفض الدين الخارجى، كحصة من الناتج المحلى الإجمالى، بشكل كبير، طبقا لبيانات صندوق النقد الدولى والبنك الدولى. فقد انخفض الدين الخارجى– وهو المبلغ الذى يدين به المقيمون فى اقتصاد ما لغير المقيمين فيه – بالنسبة لعشر اقتصادات أمريكية لاتينية، من ٥٩ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالى فى ٢٠٠٣ إلى ٣٢ فى المائة فى المتوسط فى ٢٠٠٨.

ولكن هذا لا يعنى أن أمريكا اللاتينية محصنة ضد الأزمة الحالية. إذ تواجه أمريكا اللاتينية مثلها مثل المناطق الأخرى تحديات كثيرة، ولكن نظرا لأنها خفضت من نسبة دينها الخارجى فى مناخ من التوترات المالية العالمية، فإن ذلك يمثل عاملا يعزز مرونة المنطقة إزاء الأزمة الحالية.

تكوين الدين الخارجى. فى أوروبا وآسيا تدين البنوك بجزء كبير من الدين الخارجى. فى عام ٢٠٠٨ كانت البنوك فى أوروبا مدينة بنسبة ٥٤ فى المائة من الاستدانة الخارجية فى أوروبا وبلغت النسبة ٤٥ فى المائة فى آسيا. وعلى عكس ذلك، يمثل دين البنوك فى أمريكا اللاتينية حصة صغيرة نسبيا (١٦ فى المائة)، وحصة الدين الخارجى التى تدين بها الحكومات والقطاعين الخاص والعام غير المصرفيين أكبر منها فى أوروبا وآسيا.

حول قاعدة بيانات الدين الخارجى

أغلب البيانات هى من قاعدة بيانات الإحصائيات الربع سنوية للدين الخارجى، والتى يتم وضعها بالاشتراك بين صندوق النقد الدولى والبنك الدولى فى ٢٠٠٤، وهى أساسا عن البلدان المشتركة فى «معيار نشر البيانات الخاصة» لصندوق النقد الدولى. وفى الوقت الحالى، تشمل قاعدة البيانات هذه معلومات مفصلة عن الحدين الخارجى (بالأدوات وآجال الاستحقاق،من بين تصنيفات أخرى) عن ٥٨ مشتركا فى نظام قاعدة البيانات المذكورة. والعمل جار لمد عمل قاعدة البيانات هذه لبلدان نظام نشر البيانات. وحتى فبراير ٢٠٠٩، وافقت ٤ بلدان من بلدان قاعدة البيانات على تقديم بيانات لقاعدة بيانات الإحصائيات ربع السنوية فى المستقبل القريب. وقاعدة البيانات ربع السنوية متاحة على swww.worldbank.org/qedo

خفضت أمريكا اللاتينية دينها الخارجى من ٥٩ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالى فى ٢٠٠٣ إلى ٣٢ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالى فى ٢٠٠٨[١]

	إجمالى الدين (ملايين الدولارات)	الدين كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى	
	سبتمبر ٢٠٠٨	سبتمبر ٢٠٠٨	ديسمبر ٢٠٠٣
الأرجنتين[٢]	١٥٥٨٤٢	٤٦	١٢٧
البرازيل	٢٧٢٩٦٦	١٦	٤٣
شيلى	٦٨٤٥٩	٣٨	٥٨
كولومبيا	٤٥٥٢٥	١٨	٤٨
كوستاريكا	٨٨١٤	٢٩	٣٢
الاكوادور	١٧٧٥٢	٣٢	٥٩
السلفادور	١٠٣٦٩	٤٧	٥٧
المكسيك	٢١١٩٠٤	١٩	٢٣
بيرو	٣٥٨٦٤	٢٧	٤٩
أوروجواى	١٢٤٩٤	٤٤	٩٨

فى أمريكا اللاتينية، أغلب الدين تدين به الحكومة وقطاعات أخرى غير مصرفية.[١]

(نسبة مئوية من الناتج المحلى الإجمالى، ٢٠٠٨: الربع الثالث)

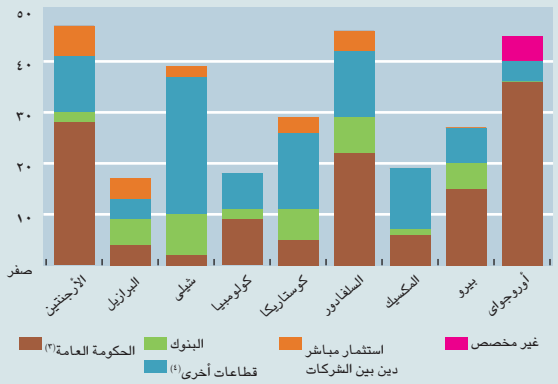

فى أوروبا وآسيا، أغلب الدين يدين به القطاع المصرفى

(نسبة مئوية من إجمالى الدين الخارجى ٢٠٠٨ : ٢٠٠٣)

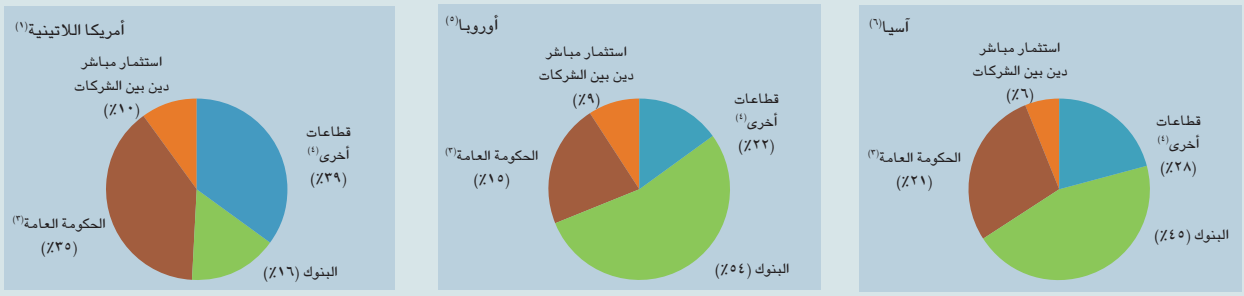

المصدر: قاعدة بيانات الإحصائيات ربع سنوية للدين الخارجى، السلطات الوطنية، صندوق النقد الدولى الإحصائيات المالية الدولية، وآفاق الاقتصاد العالمى، صندوق النقد الدولى، قاعدة بيانات آفاق الاقتصاد العالمى.
ملاحظة: أرقام الناتج المحلى الإجمالى لعام ٢٠٠٨ مبين على تقديرات آفاق الاقتصاد العالمى.

١ يشير فقط إلى المشتركين من أمريكا اللاتينية فى التصنيف حسب القطاعات غير متاح بالنسبة للأكوادر.
٢ يشمل ٢٧,٩ مليار دولار أمريكى دين لم يقدم للتبادل أثناء إعادة هيكلة دين الأرجنتين فى ٢٠٠٥.
٣ يشمل السلطات النقدية.
٤ يشمل الشركات المالية غير المصرفية، والشركات غير المالية، والأسر، والمؤسسات التى لاتسعى للربح وتخدم الأسر.
٥ تضم أوروبا ٣٥ مشترك فى التصنيف السابق ذكره.
٦ تضم أوروبا ١٠ مشترك فى التصنيف السابق ذكره.

من إعداد ادواردو فاليفيا – فيلاردى وليلى سيو من إدارة الإحصائيات فى صندوق النقد الدولى.